



**مدى إقبال الشباب
على القراءة بمحافظات
جنوب الصعيد**

دكتور

عبد المحسن محمد محفوظ

مدرس علم المكتبات والمعلومات
كلية اللغة العربية بأسسوط - جامعة الأزهر

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠٢٠م

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

مدى إقبال الشباب على القراءة بمحافظات جنوب الصعيد

عبد المحسن محمد محفوظ

قسم علم المكتبات والمعلومات - كلية اللغة العربية بأسسيوط - جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: Mohsen_Mahfouz@yahoo.com

المخلص

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات : وقد تناول الباحث في تلك الدراسة أهمية القراءة بالنسبة للشباب بمحافظات جنوب الصعيد من سن ٣٠-٨١ سنة وذلك وفقا للمستوى التعليمي وكذلك وفقا للمهنة والحالة الاجتماعية وكذلك وفقا لمحل الإقامة من حيث الريف والحضر وكذلك بعض المتغيرات الأخرى كالمهنة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وتناول أيضا أهم موضوعات القراءة وجاء على رأس الموضوعات السياسية والدين وتناول أيضا أهم مواد القراءة المفضلة للشباب ومصادر حصول الشباب على المواد القرائية وأماكن القراءة المفضلة لدى الشباب وأهم أوقات القراءة وكذلك متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات الهامة

كلمات مفتاحية : إقبال الشباب ، القراءة ، محافظات الصعيد ، جنوب

الصعيد ، القراءة في الصعيد .



The extent of youth's readability in the southern Upper Egypt governorates

Abdel Mohsen Mohamed Mahfouz

Department of Library and Information Science - Faculty of Arabic Language, Assiut - Al-
Azhar University, Arab Republic of Egypt

Email: Mohsen.Mahfouz@yahoo.com

Abstract

Reading is considered one of the most important means of gaining knowledge and obtaining information: The researcher discussed in this study the importance of reading for young people in the southern governorates of Upper Egypt from the age of 30-18 years, according to the educational level as well as according to the profession and social status as well as according to the place of residence in terms of rural and urban as well as some other variables such as the profession The educational level and marital status also dealt with the most important topics of reading and came on top of political issues and religion and also addressed the most important reading materials for young people and the sources of youth access to reading materials and favorite reading places for young people and the most important reading times As well as the average number of hours of reading among young people and the study ended with many important findings and recommendations

Keywords: Youth turnout, reading, governorates of Upper Egypt, southern Upper Egypt, reading in Upper Egypt



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات، فالقراءة تمكن الإنسان من عملية الاتصال المباشر بجميع المعارف الإنسانية في الحاضر والماضي ، وإذا كانت عملية القراءة والتعود عليها ضرورية لأي فرد من الأفراد فلاشك فهي ضرورية للشباب الذي لابد أن يكتسب الكثير من الخبرات من خلال تفاعل هؤلاء الشباب مع ما يقرءون ، فالقراءة هي الوسيلة التي تمكن القارئ من اكتساب المعارف ، وهي ضرورية ولازمة للتكوين الثقافي ، إن عملية القراءة هي الأداة التي يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتصل بغيره من الناس الذين تفصل بينهم المسافات التاريخية والجغرافية بمعنى أن يلم بالثقافات المختلفة سواء كانت متقدمة أو معاصرة ويتفاعل معها ، والإنسان لا يستطيع أن يتلقى العلوم مشافهتا إنما يقتضيه ذلك أن يبذل جهداً ذاتياً وهذا لا يتأتى له إلا إذا كان مجيد للقراءة .

ولقد شهدت الدراسات الخاصة بالقراءة اهتماماً متزايداً كمجال من أهم مجالات البحث العلمي منذ العقد الثامن للقرن التاسع عشر ، وهذا بلاشك يرجع إلى النمو المتزايد والطفرة الملحوظة في حجم المطبوعات سواء أكانت كتب أو دوريات إضافة إلى العديد من المطبوعات ، وتأثير تلك المطبوعات على الرأي العام وتوجيه النظر إلى الاهتمام بالقراءة كظاهرة من أهم الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ، ولاشك أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على عملية القراءة وعزوف الناس عن



القراءة أو إقبالهم عليها .

وعلى الشباب أن يعي ويفهم جيداً أنه لا سبيل أمامهم إلى التقدم والرفق وملاحقة تطورات العصر إلا بمزيد من القراءة حيث يعتبر النور الذى يهديهم إلى الطريق الصحيح .

أولاً: أهمية الدراسة

وإيماناً بقيمة القراءة وأهميتها فى تقدم المجتمع فقد عرفت الدول المتقدمة أهمية القراءة ، ففي الصين رفعت الدولة (العدو رقم واحد على الأمية) ، وفى فرنسا لا تجد أمياً واحداً ، وفى الولايات المتحدة الأمريكية لا تزيد الأمية عن ٢% وبريطانيا ١% ، أما فى الدول النامية تصل الأمية إلى ٧٥% ومعنى ذلك كما يقول الدكتور / شعبان خليفة ، أن ثلاثة أرباع سكان هذه القارة لا يعينهم الكتاب من كثيراً أو قليل . (١)

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع وأهميته :

لعل من أسباب اختيار موضوع قراءات الشباب فى محافظات جنوب الصعيد أن هذا الموضوع لم يتطرق أحد إلى دراسته من قبل بالإضافة إلى الأسباب الآتية :

١- عزوف النسبة الأكبر من الشباب عن القراءة رغم أهمية القراءة باعتبارها وسيلة ثقافية أساسية تؤثر على الشباب .

(١) شعبان خليفة - فذلكيات فى أساسيات النشر الحديث : الإسكندرية دار الثقافة العلمية ،

٢- أن تلك الفئة العمرية تمثل ما يقرب من ثلثي التركيب السكاني فى محافظات صعيد مصر وهذا الأمر بلاشك يفرض ضرورة الاهتمام بتلك الفئة واتجاهات القراءة لديها والتمويل القرائية وعاداتها .

٣- عدم وجود أي دراسة أجريت فى صعيد مصر عن القراءة لدى الشباب وأن معظم الدراسات التى أجريت تناولت المكتبات والمستفيدين منها وخدمات المكتبات ولم تتعرض لقراءات الشباب .

٤- أن تلك الدراسات التى أجريت على واقع تلك المكتبات العامة ولم تتعرض للمستفيدين أن معظم المترددين على المكتبات كانوا من فئة الشباب ولاشك أن ذلك يزيد من أهمية دراسة هذا الموضوع .

ولاشك أن التربية الذاتية والتعليم المستمر أصبح توجهها أساسيا لأنها يمكن الفرد من تثقيف نفسه ولم يعد التعليم الرسمي كافيا من أجل ملاحقة التطورات والتغيرات^(١) ، ومن هنا أصبحت هناك حاجة ماسة وملحة إلى معرفة اتجاهات القراءة لدى الشباب والتعرف على اهتماماتهم وميولهم حتى تستفيد منها المكتبات خلال عملية تزويد المكتبات بالمواد القرائية المناسبة لميولهم .

ثالثاً : مشكلة الدراسة :

➔ إن مشكلة الدراسة تكمن فى الأسباب الآتية :

١- إن هذا الموضوع من أهم الموضوعات التى لم ينطرق لها أحد من

(١) حسن شحاته . قراءات الأطفال . ط٢ - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢ - ص ١ .

محافظات الصعيد المصري بصفة عامة .

٢- إن تلك الفئة العمرية من الشباب تمثل مساحة كبيرة من التركيبة السكانية لمحافظة جنوب الصعيد سوهاج تقترب من ثلثي عدد سكان المحافظة ، الأمر الذي فرض على الباحث الاهتمام بتلك الفئة العمرية واتجاهات القراء لديها .

٣- العزوف الملاحظ من قبل نسبة كبيرة من الشباب عن القراءة ، وهذا الأمر اتضح للباحث من خلال دورات إعداد القادة لمراكز الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج وقتنا التي شارك فيها الباحث بصفته محاضر خلال تلك الدورات على مدار سبع سنوات كاملة واحتكاك الباحث بالشباب وأثناء تلك المكتبات وزياراته المتكررة لمعظم مراكز الشباب ومقابلة هؤلاء الشباب منذ عام ٢٠١٠م - ٢٠١٤م .

٤- التعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المهنية ، وأهمية تلك العوامل على تنوع الميول والاتجاهات القرائية لدى الشباب .

٥- إن معظم الدراسات التي أجريت كانت لمجتمع الدراسة وليس حول الشباب والقراءة .

رابعاً : أهداف الدراسة :

تسعى تلك الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- دراسة أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات وميول الشباب القرائية وعاداتهم .

٢- وصف وتحليل اتجاهات القراءة لدى الشباب في محافظات صعيد مصر والتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم .

٣- وضع بعض المقترحات التي تؤدي إلى تنمية تلك الاتجاهات وتعمل على تنميتها واقتراح بعض الحلول البديلة والتي من أهمها :

أ - ضرورة قيام المكتبات وخاصة العامة بدورها في الذهاب إلى القراء خلال تجمعاتهم في فصل الصيف في النوادي والشواطئ .

ب - أهمية أن تكون هناك دعوة تتبناها جامعة جنوب الصعيد يكون من أهم بنودها : القراء من أجل جيل قادر على مواجهة التحديات ومواكبة سرعة العصر والتغيرات العلمية التكنولوجية المتلاحقة وبخاصة خلال فترة الإجازة الصيفية .

خامساً : مجال الدراسة وحدودها :

تأتي مجالات الدراسة وحدودها على النحو التالي :

١- الحدود المكانية : تقتصر تلك الدراسة التي يقوم بها الباحث على

اتجاهات القراءة لدى الشباب المصري الذي يعيش في محافظات جنوب الصعيد وفي هذا الإطار يخرج من الدراسة :

أ- الشباب المصري الذي يعيش خارج نطاق حدود محافظات جنوب الصعيد .

ب - غير المصريين من الشباب الذين يعيشون في محافظات جنوب الصعيد .

٢- الحدود الموضوعية : تقتصر تلك الدراسة على موضوع السلوك

القرائي باعتبارها وسيلة اتصال يمارسها هؤلاء الشباب حتى يتمكن من



تلبية دوافع واحتياجات معنية يسعى ورائها هؤلاء الشباب وعادات القراءة لدى الشباب ، وعادات الشباب فى الحصول على المواد القرائية المختلفة.

٣- الحدود الزمنية : تم إجراء تلك الدراسة خلال الصيف من عام

٢٠١٣م واقتصر على الشباب الفئة العمرية من ١٨ - ٣٠ سنة .

سادساً : منهج البحث وخطواته :

اعتمد الباحث فى تلك الدراسة على المنهج الميداني باعتبار أن هذا المنهج هو الأكثر ملائمة وتوافق مع هذا البحث وكذلك لأن هذا المنهج قادر على جمع المعلومات والحقائق والبيانات وكذلك قادر على تحليل وتفسير واستخلاص النتائج والمؤشرات القادرة على التنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة محل الدراسة .

وقد استعان الباحث بعدة أدوات خلال هذا البحث منها :

١- الاستبيان : هو أداة استطلاعية قام بها الباحث لمجتمع الشباب فى محافظات جنوب الصعيد وهذا الاستبيان هو استطلاع لآراء الشباب تجاه موضوع اتجاهات والميول القرائية .

٢- الملاحظة المباشرة : من خلال توزيع الاستبيان فى المناطق المختلفة فى محافظات صعيد مصر والالتقاء المباشر وجلس الباحث مباشرة مع العينة التي اختارها من أجل الخروج بالنتائج المرجوة من البحث.

سابعاً : الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت ببحث ظاهرة الاتجاهات والميول القرائية وعادات القراءة سواء من جانب علماء الاجتماع والتربية والمكتبات وغيرهم . والباحث يستعرض تلك الدراسات وأهم النتائج التي توصلت لها تلك البحوث .

• أهم تلك الدراسات :

١- أحمد المهدي عبد الحليم . ميول الكبار فى منطقة ريفية (أطروحة ماجستير) جامعة عين شمس ، كلية التربية ١٩٦٠م .

وهذه الدراسة تناولت الميول القرائية لدى عينة من الكبار من سن (١٢) سنة فأكثر ممن يستطيعون القراءة فى مجتمع ريفي ، وهذه الدراسة تم إجرائها على عينة فى محافظة المنوفية على عينة قوامها (٦٢٥) فرد من مختلف الأعمار، وكذلك مختلف المهن، وكذلك الحالات الاجتماعية ، لقد قام مركز التربية بسرس الليان بنشرها عام ١٩٦٠م .

▪ وكانت أهم تلك الدراسة :

١- أن الذكور تتفوق على الإناث فى الميل إلى القراءة بصفة عامة .

٢- أن الميول القرائية تختلف باختلاف العمر .

٣- أن الموضوعات القرائية لدى المتزوجين تختلف عن الموضوعات التي يقرئها غير المتزوجين .



٢- محمود الشنيطي . رواد دار الكتاب وماذا يقرءون ، ١٩٦٢م .

وهذه أول دراسة أجريت فى علم المكتبات ، وهذه الدراسة تستهدف التعرف على نوعية القراء المترددين على فروع دار الكتاب المصرية ، وهؤلاء الرواد كانوا رواد سبع مكتبات هي (شبرا ، إمبابة ، المنيرة ، حلوان ، الخليفة ، الزيتون ، العباسية) ، وهذه الدراسة اقتصرت على المستعيرين فقط من تلك المكتبات وعلى تلك الكتب والمجلات التى تم استعارتها من قبل هؤلاء المستعيرين .

■ وكانت أهم نتائج هذه الدراسة :

- ١- أن أعلى نسبة ميل للقراءة كانت فى مجالات الأدب ، ثم العلوم الاجتماعية ، والعلوم التطبيقية ، والعلوم البحتة ، ثم التاريخ .
- ٢- أن الطلبة هم أكثر فئات استخداما للمكتبة ثم يليهم الموظفين .
- ٣- أن هناك ارتباط وثيق وواضح بين استخدام المكتبة وارتفاع المستوى التعليمي .

٣- عبد الستار الحلوجي . الخدمة المكتبية الريفية ، ١٩٧٩م .

وهذا البحث هو بحث ميداني كان الغرض منه الكشف عن أهم وأفضل الخدمات المكتبية التى تناسب أبناء الريف المصري ، وكذلك التعرف على ميول القراءة فى تلك البيئة الريفية . وهذه الدراسة أجريت فى محافظة المنوفية فى قريتين هما : فيشا الكبرى ، وسر وهيت .



■ وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

- ١- أن مجال الأدب والدين كان من أهم مجالات القراءة عند أبناء القرى .
- ٢- أن مجال الزراعة من أضعف مجالات القراءة عند أبناء القرى رغم أن هذا المجال يتصل بأبناء تلك القرى اتصالاً مباشراً .
- ٣- أن أبناء القرى يفضلون دائماً القراءة فى البيت عن أي مكان آخر .
- ٤- كمال عرفات . قراءة الكبار بالمكتبات العامة بالقاهرة ، ١٩٧٩م .

وهذه الدراسة استهدفت الكشف عن أهم جوانب القراءة الفعلية بوصفها ظاهرة سلوكية واجتماعية لدى عينة من الكبار من سنة ١٥ فأكثر، واستهدفت تلك الدراسة بحث مدى تأثير وسائل الاتصال الأخرى على القراءة وكذلك الكتاب المطبوع .

■ وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

- ١- أن موضوعات التربية ، والعلوم ، والفنون ، والاقتصاد يوجد بها ضعف فى الميول القرائية .
- ٢- أن هناك ميل للقراءة فى موضوعات القصص ، الدين ، التراجم ، والرحلات .
- ٣- أنا هناك تأثير على الإقبال على القراءة بمنافسة وسائل الاتصال الأخرى .



٥- السيد السيد النشار . الاتجاهات والميول القرائية لدى الشباب
فى محافظة الإسكندرية والبحيرة ١٩٩٤ م .

وهذه الدراسة استهدفت التعرف على الميول والاتجاهات القرائية
لدى الشباب المصري فقط المقيم فى محافظتي الإسكندرية والبحيرة
واقترنت تلك الدراسة على الفئة العمرية من ١٨ - ٣٠ سنة والتعرف
على أهم الموضوعات التى يقرأها هؤلاء الشباب وكذلك عاداتهم القرائية
وأثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على إقبال الشباب على القراءة ، وأن
الإقبال على القراءة مرتبط بارتفاع المستوى التعليمي .

▪ وكانت أهم نتائج تلك الدراسة :

١- أن أكثر الفئات العمرية إقبال على القراءة من الشباب الفئة من
سنة ٢٣ - ٢٦ سنة .

٢- أنها لا توجد علاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة ونوعه
وكذلك لا توجد علاقة بسبب المهنة أو بسبب إقبال الأسرة على القراءة .

٣- أن شباب الريف أكثر ميل للقراءة من شباب المدن .

٤- أن الإناث يتفوقن فى القراءة على الذكور ، وكذلك يتفوق غير
المتزوجين على المتزوجين فى الإقبال على القراءة .

• ويأتى هذا الموضوع وهو قراءات الشباب فى محافظات جنوب الصعيد ،
حيث لم يسبق دراسته من قبل ويختلف عن الدراسات السابقة فى الهدف
وكذلك المكان .



ثامناً : بحث الإنتاج الفكري :

قام الباحث ببحث الإنتاج الفكري باللغتين العربية والأجنبية وذلك بهدف تكوين الإطار النظري للبحث من خلال قراءة واستيعاب الإنتاج الفكري الصادر فى الموضوع والوقوف على ماهية الاتجاهات والميول القرائية لدى الشباب .

تاسعاً : صعوبات الدراسة :

وكانت أهم تلك الصعوبات :

- ١- عدم وعي الإناث وخاصة فى القرى بأهمية الاستبيان وصعوبة توزيع الاستمارات عليهن والتهرب من الإجابة عليها .
- ٢- تعدد المواقع التى تم اختيار عينات الدراسة فيها وتشتتها جغرافياً داخل نطاق المحافظة .
- ٣- عدم الاهتمام بمليء الاستمارة وخاصة من فئة المزارعين والعاطلين الذين تم مقابلتهم أكثر من مرة .

عاشراً : محتويات الدراسة :

تناولت الدراسة موضوع مدى الإقبال على القراءة وأهم العوامل المؤثرة فيه وأهم الميول القرائية لدى الشباب وعلاقتها بالقراءة الفعلية . اهتمت بمناقشة القراءة وعادتها لدى الشباب فى محافظات جنوب الصعيد .



مدى إقبال الشباب على القراءة فى محافظات جنوب الصعيد

تمهيد :

إن القراءة إحدى العوامل الهامة التى تساهم فى الارتقاء والارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي فى أي أمة من الأمم ومما لاشك فيه فإن القراءة عنصر هام من أهم عناصر التنمية وهي مفتاح رئيسي من مفاتيح ازدهار ذلك المجتمع وتعتبر فى ذات الوقت استثمار اقتصادي وانجاز من أهم انجازات أي مجتمع يريد التقدم ومواكبة تكنولوجيا العصر الحديث ومتطلبات ذلك العصر (١) ، وكلما ارتفع المستوى القرائي لدى الأفراد فى أي مجتمع كلما ازدادت قدراته الذهنية وإمكاناته على التفكير السليم والمنطقي . والقراءة تعتبر من أهم الوسائل التى تساعد أي فرد على كسب المعرفة وكذلك الحصول على المعلومات فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية فى الحاضر والماضي وهي ضرورة من أهم الضروريات اللازمة لأي فرد من الأفراد فى كل المجتمعات ، وهي لازمة وضرورية كذلك للتكوين الثقافي والنمو الذاتي .

أولاً : السمات العامة لعينة البحث :

فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقاً للنوع فقد بلغ عدد الشباب المختار من سنة (١٨ - ٣٠ سنة) ٢٠٠٠ فرد وكانت العينة متساوية بين الذكور والإناث بواقع ١٠٠٠ لكل نوع وبالنسبة مئوية ٥٠% . (٢)

(1) malcams adishesiah . brain drainform the arab world the eish the arab cultural conference on the traininso scien tifle workers in the arab world arable sue cairo 1969. p.9 .

(٢) السؤال رقم (١) بالاستبيان .

والجدول رقم (١) يوضح عدد العينة المختارة والنسبة المئوية في محافظات جنوب الصعيد

الذكور	عدد العينة المختارة في مجموع العينة	النسبة المئوية لمجموع العينة	الإناث	العينة المختارة من مجموع العينة	النسبة المئوية لمجموع العينة	الإجمالي للعينة المختارة
—	١٠٠٠	%٥٠	—	١٠٠٠	%٥٠	١٠٠٠

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفق الحضر والريف فقد بلغ عدد العينة في الحضر ١٠٠٠ فرد بالنسبة مئوية ٥٠% في حين بلغ عدد الشباب في الريف ١٠٠٠ فرد بالنسبة مئوية قدرها ٥٠% إجمالي عينة مفردات العينة .

• وكذلك تم توزيع استمارة البحث وفقاً للفئة العمرية التي بلغت ثلاث فئات على النحو التالي :

- أ - من سن (١٨ - ٣٠ سنة) .
- ب - من سن (٢٣ - ٢٦ سنة) .
- ج - من سن (٢٦ - ٣٠ سنة) .

والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة البحث وفقاً للفئة العمرية (١) بمحافظات جنوب الصعيد

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
%٤٢.٢	٨٤٤	من ١٨ - ٢٢
%٣١.٢	٥٢٤	٢٦ - ٢٣
%٢٦.٦	٥٣٢	٢٧ - ٣٠
%١٠٠	٢٠٠٠	الإجمالي

ويتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي :

- ١- أن أكثر الفئات تمثيلاً للعينة هي الفئة العمرية من (١٨ - ٢٢) والتي بلغ عدد أفرادها ٨٤٤ ونسبة مئوية قدرها ٤٢.٢% .
- ٢- أن الفئة العمرية من (٢٣ - ٢٦) هي الفئة الثانية تمثيلاً للعينة وبلغ عدد أفرادها ٦٢٤ ونسبة قدرها ٣١.٢% في حين كانت الفئة العمرية (٢٧ - ٣٠) هي أقل فئات العينة وبلغ عدد أفرادها ٥٣٢ ونسبة قدرها ٢٦.٦% .

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي نلاحظ التفاوت بين فئات العينة حيث بلغ عدد أفراد العينة من أصحاب التعليم الجامعي ١٠٤٢ ونسبة قدرها ٥٢.١% وتليها فئة التعليم فوق الجامعي وعدد أفرادها ٤٠٠ بنسبة قدرها ٢٠% ثم التعليم المتوسط والبالغ عدد أفرادها ٣٧٦ بنسبة قدرها ١٨.٨% تليها فئة التعليم دون المتوسط ويبلغ عدد أفرادها ١٨٢ بنسبة ٩.١% .

والجدول رقم (٣) يبين توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي^(١)

بمحافظة جنوب الصعيد

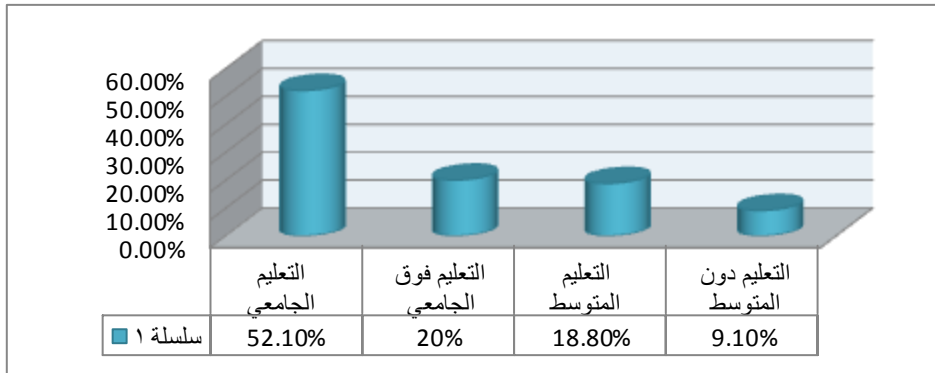
النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
%٥٢.١	١٠٤٢	التعليم الجامعي
%٢٠	٤٠٠	التعليم فوق الجامعي

(١) السؤال رقم (٣) بالاستبيان .

التعليم المتوسط	٣٧٦	%١٨.٨
التعليم دون المتوسط	١٨٢	%٩.١
الإجمالي	٢٠٠٠	%١٠٠

أما فيما يتعلق بتوزيع العينة وفقاً للمهنة ^(١) ، فقد حظيت فئة الطلاب بالنصيب الأكبر بين فئات العينة المختارة وبلغ عددهم ٧٥٢ يليها فئة الخريجين المتعطلين وبلغ عدد أفرادها ٥٢٢ ثم فئة الموظفين وبلغ عددهم ٣٥٢ ، ثم أصحاب المهن الحرة وبلغ عددهم ١٧٦ ، ثم ربات المنازل وبلغ عددهم ١٦٢ ، ثم فئة العمال وبلغ عددهم ٣٦ فرد .

وهو ما يمكن إيضاحه كما هو مبين في الشكل الآتي:



الشكل رقم () يبين توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي

جدول (٤) يبين توزيع العينة وفقاً للمهنة بمحافظات جنوب الصعيد

النسبة المئوية	العدد	المهنة
%٣٧.٦	٧٥٢	الطلاب
%٢٦.١	٥٢٢	الخريجين المتعطلين

(١) السؤال رقم (٤) بالاستبيان .

الموظفين	٣٥٢	%١٧.٦
أصحاب المهن الحرة	١٧٦	%٨.٨
ربات البيوت	١٦٢	%٨.١
العمال	٣٦	%١.٨
الإجمالي	٢٠٠٠	%١٠٠

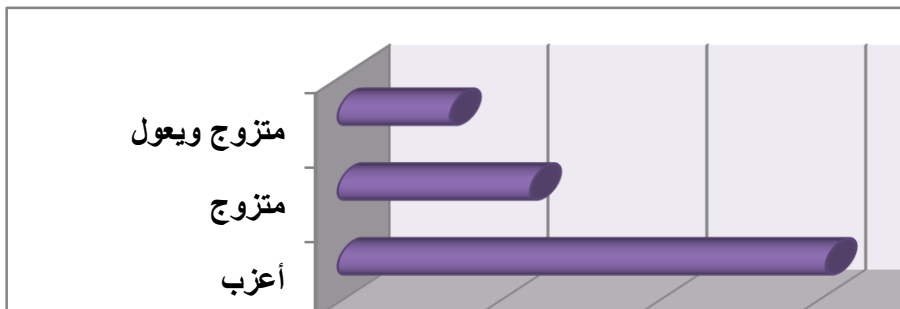
• أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية.

فالجداول رقم (٥) يبين توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية (١) بمحافظات جنوب الصعيد

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	١٢٣٠	%٦١.٥
متزوج	٤٨٦	%٢٤.٣
متزوج ويعول	٢٨٤	%١٤.٢
الإجمالي	٢٠٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٥) والخاص بتوزيع العينة وفقاً للحالة الاجتماعية قد تبين أن أكثر فئات العينة هي من الشباب الأعزب وبلغ عدد أفرادهم ١٢٣٠ بنسبة %٦١.٥ ، ثم فئة المتزوجين وبلغ عددهم ٤٨٦ بنسبة %٢٤.٣ ، ثم فئة المتزوجين ويعولون وبلغ عددهم ٢٨٤ بنسبة %١٤.٢ من إجمالي العينة المختارة .

وهو ما يمكن ايضاحه في الشكل الآتي



الشكل رقم () يبين توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية

- أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث وفقاً لمحل الإقامة .
فالجداول رقم (٦) يبين توزيع العينة وفقاً لمحل الإقامة ^(١) بمحافظات جنوب الصعيد

النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة
٥٠%	١٠٠٠	الحضر
٥٠%	١٠٠٠	الريف
١٠٠%	٢٠٠٠	الإجمالي

من الجدول السابق يتبين أن عدد العينة المختارة من الحضر بلغ ١٠٠٠ فرد وبنسبة ٥٠% ، أما فئة الريف فقد بلغت ١٠٠٠ فرد وبنسبة قدرها ٥٠% من إجمالي العينة المختارة .

(١) السؤال رقم (٦) بالاستبيان .

ثانيا : العلاقة بين الإقبال على القراءة لدى الشباب والمتغيرات الأخرى :

سيقوم الباحث خلال تلك الخطوة ببحث العلاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة بالمتغيرات الأخرى مثل (نوع الشباب ، الحالة الاجتماعية ، الدخل الشهري ، التعليم ، العمر ، مدى إقبال الأسرة على القراءة) ، وتلك المتغيرات بلاشك تعتبر مؤثرات هامة تؤثر على إقبال الشباب على القراءة وذلك فيما يتعلق بعلاقة نوع الشباب بمدى إقبال الشباب على القراءة .

فإن الجدول (٧) يوضح العلاقة بين نوع الشباب ومدى الإقبال على القراءة

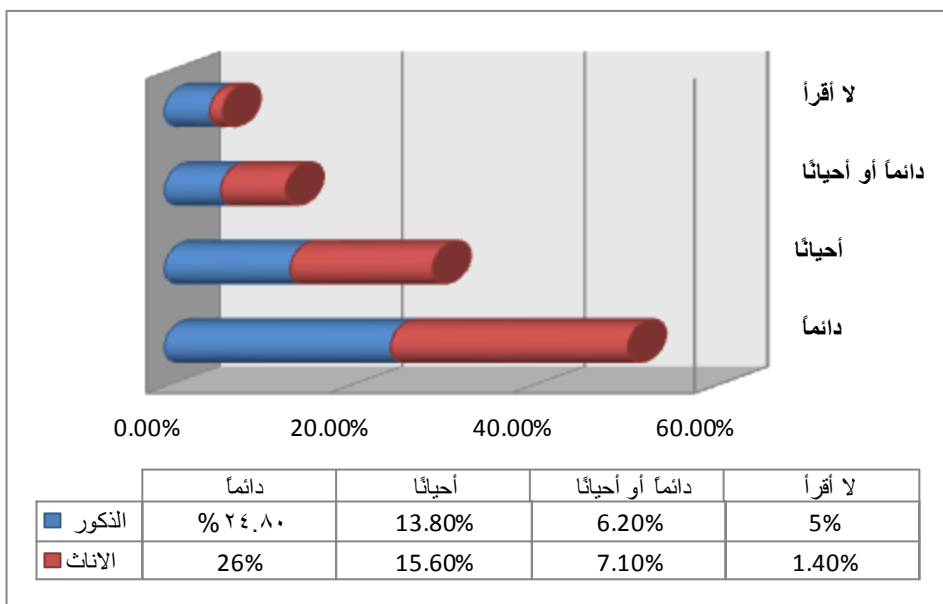
المجموع		أنثى		ذكر		النوع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	مدى الإقبال
٥٠.٨%	١٠١٦	٢٦%	٥٢٠	٢٤.٨%	٤٩٦	دائماً
٢٩.٣%	٥٨٦	١٥.٦%	٣١٥	١٣.٨%	٢٧٦	أحياناً
١٣.٩%	٢٧٨	٧.١%	١٤٢	٦.٢%	١٣٦	دائماً أو أحياناً
٦%	١٢٠	١.٤%	٢٨	٥%	٩٢	لا أقرأ
١٠٠%	٢٠٠٠	٥٠%	١٠٠٠	٥٠%	١٠٠٠	المجموع

من خلال الجدول رقم (٧) قد تبين ما يلي :

١- أن الإناث تفوقن فى القراءة عن الذكور ، وهذا يتضح من خلال الفرق بين النوعين كما يوضحه الجدول ولعل ذلك يرجع إلى إحساس الإناث فى الصعيد إلى أهمية العلم والقراءة والدائب المستمر إلى أن تكون المرأة مساوية للرجل فى كل شئ ، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الجنس لم

يعد عاملاً مؤثراً في القراءة وأن ظروف القراءة تتوقف كما يقول Kronus على ظروف العمل لدى الجنسين وأن الإناث عندهن القدرة على القراءة وكذلك لديهم القدرة على المطالعة في أوقات الفراغ وكذلك لأن ساعات فتح المكتبات تتوافق مع ساعات العمل اليومي . (١)

وهو ما يكمن ايضاحه في الشكل الآتي



ثالثاً : أما عن مدى العلاقة بين الفئات العمرية ومدى الإقبال على القراءة :

فإن الجدول رقم (٨) يؤكد أن هناك علاقة بين الفئات العمرية ومدى الإقبال على القراءة حيث تأتي الفئة العمرية الأولى من (١٨ - ٢٢ سنة) في المرتبة الأولى في الإقبال على القراءة بصفة دائمة وبنسبة قدرها ٢٣.٧% ، ثم الفئة من (٢٣ - ٢٦ سنة) بنسبة مئوية قدرها ١٣.٢% ،

(1) Carter janerobbins . Public Libreaa Shib . arader op.cit p.194 .

ثم الفئة العمرية من (٢٧ - ٣٠ سنة) بنسبة قدرها ٥.٣% من إجمالي العينة المختارة ، بينما تمثل الفئة من (٢٧ - ٣٠) المرتبة الأولى فى مستوى القراءة أحياناً بنسبة مئوية قدرها ١٣.٢% ثم الفئة من (١٨ - ٢٢) بنسبة قدرها ١٠.٢% ، ثم الفئة من (٢٣ - ٢٦) بنسبة قدرها ٦.٨% من إجمالي العينة المختارة ، وعلى جانب آخر فإن الفئة من (٢٣ - ٢٦) فى المرتبة الأولى بنسبة عزوف عن القراءة بنسبة قدرها ٩.٨% ، ثم الفئة من (٢٧ - ٣٠) بنسبة قدرها ٨.٦% ، ثم الفئة من (١٨ - ٢٢ سنة) بنسبة قدرها ٨.٢% من إجمالي العينة المختارة .

الجدول رقم (٨) يبين العلاقة بين الفئات العمرية للشباب وإقبالهم على

القراءة

م	الفئة العمرية	٢٢-١٨		٢٦-٢٣		٣٠-٢٧		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	دائماً	٤٧٤	%٢٣.٧	٢٦٤	%١٣.٢	١٠٦	%٥.٣	٨٤٤	%٤٢.٢
٢	أحياناً	٢٠٤	%١٠.٢	١٥٦	%٧.٨	٢٦٤	%١٣.٢	٦٢٤	%٣١.٢
٣	لا أقرأ	١٦٤	%٨.٢	١٩٦	%٩.٨	١٧٢	%٨.٦	٥٣٢	%٢٦.٦
-	المجموع	٨٤٧	%٤٢.١	٦١٦	%٣٠.٨	٥٤٢	%٢٧.١	٢٠٠٠	%١٠٠

كما توجد هناك علاقة بين المستوى التعليمي ومدى إقبال الشباب على القراءة حيث أن المستوى التعليمي يؤثر على الاتجاه نحو المكتبة ونحو القراءة بصفة خاصة حيث إن المستوى التعليمي يزيد من النمو الفكري ويزيد من نسبة الذين يمارسون القراءة لأنها كلما انخفض مستوى

التعليم قلت نسبة الذين يقرؤون . (١)

الجدول رقم (٩) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى إقبال الشباب على القراءة

رقم	مدى الإقبال على القراءة	دائماً		أحياناً		لا أفراً		المجموع	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	تعليم جامعي	٣٠.٢%	٦٠٤	١٧.٨%	٣٥٦	٤.١%	٨٢	٥٢.١%	١٠٤٢
٢	فوق جامعي	٩.٢%	١٨٤	٧.٩%	١٥٨	٢.٩%	٥٨	٢٠%	٤٠٠
٣	متوسط	٧.٣%	١٤٦	٦.٨%	١٣٦	٤.٧%	٩٤	١٨.٨%	٣٧٦
٤	دون المتوسط	٢.٧%	٥٤	١.٢%	٢٤	٥.٢%	١٠٤	٩.١%	١٨٢
	المجموع	٤٩.٤%	٩٨٨	٢٣.٧%	٦٧٤	١٦.٩%	٣٣٨	١٠٠%	٢٠٠٠

من خلال الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن هناك علاقة بين مدى إقبال الشباب على القراءة والمستوى التعليمي حيث بلغت أكبر نسبة إقبال على القراءة بصورة دائمة في التعليم الجامعي بنسبة بلغت ٣٠.٢% تليها مرحلة التعليم فوق الجامعة بنسبة ٩.٢% ، ثم مرحلة التعليم المتوسط بنسبة ٧.٣% ، ثم دون المتوسط بنسبة ٢.٧% .

وبلغت أعلى درجة عزوف عن القراءة في التعليم دون المتوسط ٥.٢% تليها التعليم المتوسط بنسبة ٤.٧% وهذا يدل على أنه توجد علاقة وثيقة بين مستوى التعليم ومدى الإقبال على القراءة وكلم ارتفع المستوى التعليمي للشباب زادت درجة إقباله على القراءة وتفضيله لها وذلك يدل أنه

(١) جيهان محمود السيد . مكتبات المراكز الثقافية دراسة ميدانية لواقعها وتحليل اتجاهات المستفيدين منها . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٠م ، ص ١ .

كلما زادت درجة الشباب بالتعليم ازداد ارتباطه بمصادر المعرفة وإقباله على القراءة وكذلك لتحقيق أغراضه من القراءة بصفة عامة . (١)

إن المهنة تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في تشكيل الميول القرائية لدى الشباب بصفة خاصة والأفراد بصفة عامة .

والجدول رقم (١٠) يبين مدى العلاقة بين مدى الإقبال القراءة والمهنة

رقم	مدى الإقبال على القراءة المهنة	دائماً		أحياناً		لا أقرأ		المجموع	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	طالب	١٩.٧%	٣٩٤	١١.٣%	٢٢٦	٦.٦%	١٣٢	٣٧.٦%	٧٥٢
٢	الموظف	١١.٦%	٢٣٢	٥.٢%	١٠٤	٠.٨%	١٦	١٧.٦%	٣٥٢
٣	الخريجين المتعطلين	١٠.٤%	٢٠٨	٤.٨%	٩٦	١٠.٩%	٢١٨	٢٦.١%	٥٢٢
٤	ربات البيوت	٣.٦%	٧٢	٤.١%	٨٢	٠.٤%	٨	٨.٨%	١٧٦
٥	مهن حرة	٢.١%	٤٢	٣.٣%	٦٦	٣.٤%	٦٨	٨.١%	١٦٢
٦	عامل	٢%	٤	—	—	١.٦%	٣٢	١.٨%	٣٦
	المجموع	٤٧.٦%	٩٥٢	٢٨.٧%	٥٧٤	٢٣.٧%	٤٧٤	١٠٠%	٢٠٠٠

من خلال الجدول رقم (١٠) يتبين أن هناك علاقة بين المهنة ومدى الإقبال على القراءة لدى الشباب هذا ما أظهره الجدول حيث بلغت أعلى نسبة للطلاب بصورة دائمة بنسبة ١٩.٧% تليها فئة الموظفين بنسبة ١١.٦% ثم فئة الخريجين أو بدون عمل بنسبة ١٠.٤% ثم ربات البيوت

(١) السيد السيد النشار . مصدر سابق ص ٣٨ ، ٣٩ .

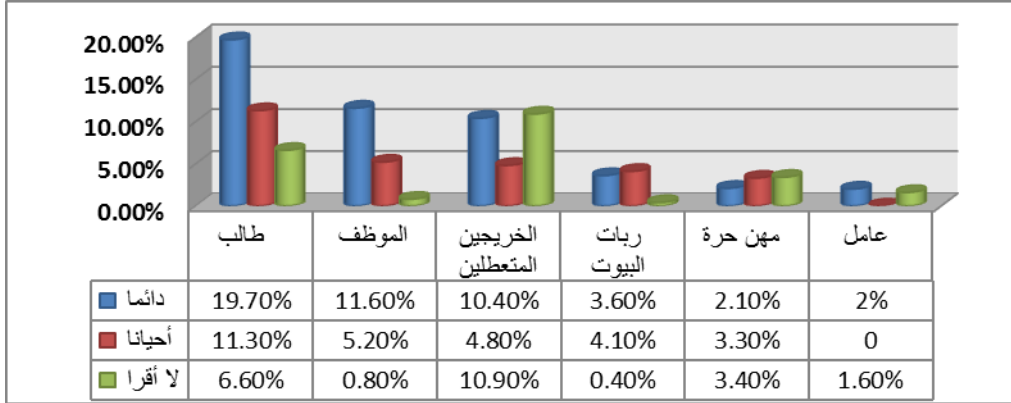
بنسبة ٣.٦% تليها فئة أصحاب المهن الحرة بنسبة قدرها ٢.١% وأخيراً العمال بنسبة قدرها ٠.٢% وهذا يبين العلاقة الوثيقة ما بين المهنة والتمويل القرائية لدى الشباب حيث كان الطلاب والموظفين من أكثر فئات قراءة بصورة دائمة .

أما عن العلاقة بين الحالة الاجتماعية للشباب ومدى الإقبال على القراءة فقد أشار الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق في الإقبال على القراءة بين فئات الحالة الاجتماعية للشباب حيث أشارت الدراسة إلى أن أكبر نسبة إقبال على القراءة بصورة دائمة كانت الفئة الأولى (الأعراب) بنسبة قدرها ٣١.٨% تليها الفئة الثانية (المتزوج) بنسبة قدرها ١٢.٤% ثم فئة (المتزوج ويعول) بنسبة قدرها ٤.٢% .

وفي مدى الإقبال من القراء أحياناً نجد الفئة الأولى في الترتيب الأول فئة الأعراب بنسبة قدرها (٢٧.٩%) يليها فئة المتزوجين بنسبة قدرها (٩.٤%) وفي الترتيب الأخير تأتي فئة المتزوج ويعول بنسبة قدرها (٣.٦%) أما على النقيض الآخر أي نسبة العزوف عن القراءة فكانت أكبر نسبة في الفئة الثالثة وهي المتزوج ويعول بنسبة قدرها (٦.٤%) تليها الفئة الثانية وهي المتزوج بنسبة قدرها (٢.٥%) ثم فئة الأعراب بنسبة قدرها (١.٨%) .



وهو ما يكمن ايضاحه فى الشكل الآتى رقم (١٤)



الشكل رقم (١٤) يبين مدى العلاقة بين مدى الإقبال القراءة والمهنة

والجدول رقم (١١) يبين مدى الإقبال على القراءة بالحالة الاجتماعية

المجموع	لا أقرا		أحيانا		دائماً		مدى الإقبال على القراءة الحالة الاجتماعية	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%٦١.٥	١٢٣٠	%١.٨	٣٦	%٢٧.٩	٥٥٨	%٣١.٨	٦٣٦	أعزب
%٢٤.٣	٤٨٦	%٢.٥	٥٠	%٩.٤	١٨٨	%١٢.٤	٢٤٨	متزوج
%١٤.٢	٢٨٤	%٣٦	٧٢	%٣.٦	٧٢	%٤.٢	٨٤	متزوج ويعول
%١٠٠	٢٠٠٠	%٧.٩	١٥٨	%٤٠.٩	٨١٨	%٤٨.٤	٩٦٨	المجموع

والجدول رقم (١١) يبين أن الحالة الاجتماعية بلا أي شك تؤثر فى مدى إقبال الشباب على القراءة وهذا تبين من أن الفئة الأولى وهي الأعزب ثم المتزوج دائماً يحتلون أعلى المراتب فى القراءة بصورة دائمة أو أحياناً أما فئة المتزوج ويعول فتأتى الأولى فى عدم القراءة وذلك يرجع إلى المسؤولية الملقاة على عاتق هؤلاء وانتقالهم من حالة اجتماعية إلى أخرى ثم الوقت المتاح لهم وهو بلا أي شك قليل لدى فئة المتزوج ويعول مقارنة بالفئة الأولى والثانية.

وفيما يتعلق بنوع الإقامة سواء كان (حضر أو ريف) ومدى الإقبال

على القراءة عند الشباب ، ورغم صعوبة وضع تعريف يوضح الفرق بين الحضر والريف أو المدينة والقرية فالبعض يفرق بينهم على أساس المستوى الإداري أو المظهر العمراني والبعض الآخر يفرق بينهما طبقاً للمستوى الاقتصادي أو عدد السكان أو المهنة إلا أن (السيد صبر) وهو أول باحث اهتم بذلك التفرقة وضع عام ١٩٢٥م تعريف للحضر والريف جاء فيه إن الحضر هي المناطق المتغيرة بنادر ومراكز أو المفروض عليه عوائد مباني والريف هو كل ما عدا (١) ، ذلك والباحث يرى إن الفرق بينهم طبقاً للتحضر والعلم ودرجة التقدم مظاهر الحياة في كلا منهم .

والجدول رقم (١٢) يبين مدى العلاقة بين نوع الإقامة ومدى الإقبال على القراءة

النوع	الريف		الحضر		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائماً	٤٤٦	%٢٢.٣	٤٣٦	%٢١.٨	٨٨٢	%٤٤.١
أحياناً	٤٣٤	%٢١.٧	٤١٢	%٢٠.٦	٩٢٦	%٤٦.٣
لا أقرأ	٥٦	%٢.٨	١٣٦	%٦.٨	١٩٢	%٩.٦
المجموع	١٠٠٦	%٥٠.٣	٩١٤	%٤٥.٧	٢٠٠٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول رقم (١٢) فقد تبين أن هناك فروق في مدى الاستجابة أو الإقبال على القراءة بين الشباب في المدن أو الريف ، فقد أوضح الجدول أن درجة الإقبال على القراءة في الريف بصورة دائمة أكبر

(١) جابر عوض سيد . عبد الفتاح تركي موسى . محاضرات في علم الاجتماع الحضري ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا . ٢٠٠٨م ، ص ١١ .

من المدن حيث بلغت نسبة القراءة لدى الشباب فى الريف (٢٢.٣%) وحيث كانت فى المدن (٢١.٨%) وتكاد تتساوى نسبة القراءة لدى الشباب فى أحيانا حيث بدأت النسبة فى الريف ٢١.٧% وحيث كانت فى المدن ٢٠.٦% وهي فروق بسيطة ومتقاربة .

بينما زادت نسبة عزوف الشباب فى المدن عن القراءة بمثيلاتها فى الريف فكانت فى المدن (٦.٨%) حيث كانت نسبة عزوف شباب القرى عن القراءة (٢.٨%) والباحث يرجع ارتفاع نسبة القراءة والإقبال عليها لدى الشباب فى الريف عنها فى المدن لعدة عوامل أهمها :

- ١- ارتفاع الإقبال على التعليم فى الريف عن السنوات الماضية .
 - ٢- توافر طبقة كبيرة من المتعلمين فى الريف وتلك الطبقة شجعت الشباب وكان لها دور كبير فى الارتفاع بمستوى التعليم وأهمية القراءة .
 - ٣- معرفة الشباب بأهمية القراءة فى توفير فرص العمل وكذلك مسيرة الأقران فى التعليم والثقافة .
- ويرجع الباحث عزوف شباب المدن عن القراءة أو أن تكون أقل من مثيلاتها فى الريف لعدة أسباب منها :

- ١- الإتجاه إلى الكمبيوتر وقضاء وقت كبير أمام الإنترنت مما أثر على الإقبال على القراءة لدى الشباب .
- ٢- سرعة الحياة وإيقاعها فى المدن عنها فى الريف وبحث الشباب الدائم عن فرصة عمل لبدء الحياة أو توفير حياة كريمة للأسرة .

٣- تزيد أعباء هؤلاء الشباب وحياتهم حياة مستقلة في المدن عنها في الريف الذين يعيش معظمهم وسط الأسرة الكبيرة أو منزل العائلة .

رابعاً : أهم موضوعات القراءة لدى الشباب :

ونقصد بأهم موضوعات ميول الشباب أو اتجاهات القراءة لديها في الموضوعات المختلفة تلك الموضوعات أو المجالات التي تتكسب أهمية أكثر من غيرها لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد أو الاتجاه نحو موضوعات معينة أكثر من غيرها .

والاتجاه هو استعداد يكتسبها الفرد من تلك التي تحيط به حيث أنها تؤثر في سلوكه في المواقف المعينة سواء بالرفض أو القبول وقد أكد بعض الباحثين أن الاتجاه هو استعداداً عقلياً من شخصية الإنسان نحو موضوعات معينة أو ضد موضوعات معينة^(١) والباحث لكي يتعرف على أهم الموضوعات المفضلة للقراءة لدى عينة من الشباب بمحافظات جنوب الصعيد ، وقد وجه سؤال^(٢) عن مدى تفضيل القراءة في عدة موضوعات تضمنها الاستبيان وكانت إجابات العينة على النحو التالي :

وجاء في المرتبة الأولى : موضوع السياسة بنسبة مئوية قدرها ٢٧.٣% من مجموع عينة البحث وهو اتجاه إلى ارتباط الشباب بأهمية تلك الأحداث وإدراك وفهم لكل ما يدور حولهم سواء داخلي أو خارجي وأهمية

(1) Alport . G.W Attitudesin the History of socialpsycology in john, m. and warren m n. attitudes . London : Pensuin Book, 1973. p.23.

(٢) السؤال رقم (١١) بالاستبيان .

تفهم تلك العلاقات المتوترة بين العالم العربي والدول النامية وكذلك تفهم طبيعة العلاقات المصرية بمثلاتها من الدول العربية والدول الأجنبية واستقرار تلك العلاقات الناجحة بين مصر وغيرها من دول العالم مما يعبر بكل المقاييس نجاح للسياسة المصرية رغم الانتقادات الحاقدة وكذلك أهمية الحفاظ على وحدة الشعب المصري ، وهو اتجاه يؤدي إلى إشباع تلك الأمور من أجل المعرفة وهناك دراسة إعلامية تربط بين تغطية القضايا السياسية في الصحف القومية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب للقراءة بصحف خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة . (١)

ولاشك أن ما طرأ من تغيرات على الأوضاع السياسية فى مصر خلال ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو كان له عامل هام وحاسم فى مشاركة جميع فئات المجتمع فى تلك العملية السياسية ، وإن كان للشباب نصيب كبير ووافر فى تلك المشاركات فى الثورتين ودور الشباب فى تكوين فكر ناضج وتكوين العديد من الأحزاب السياسية كل تلك الأوضاع بلا شك أدت إلى أهمية القراءة فى موضوع السياسة عند الشباب لمعرفة الواجبات والحقوق السياسية . (٢)

قد جاء موضوع الدين فى المرتبة الثانية بين الموضوعات الأخرى ، وذلك يرجع إلى الميول الدينية فى المجتمع وأهمية معرفة الأمور الدينية الخاصة والعامة وما يمثله هذا الجانب الدينى من إشباع للثقافة الدينية

(١) صوت الأهر . مجلة أسبوعية ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٩ م ، العدد ٥٢٦ ، ص ٩ .

(٢) لقاء صحفي فى قناة MB2 مع الكاتب الصحفي / محمد علي خير .

والاجتماعية^(١) وخاصة مع انتشار الفضائيات وتعدد وجهات النظر حتى فى المسألة الواحدة مما يترتب عليها بحث الشباب واطلاعهم على المسائل نفسها فى كتب الديانات وبخاصة كتب التراث الدينى .

ولاشك أن ظاهرة التطرف الدينى التى يتعرض لها المجتمع المصرى عامة وإقليم جنوب الصعيد خاصة فى الفترة الأخيرة حتم على الشباب القراءة فى الموضوعات الدينية للتعرف على سماحة الأديان ونبذ تلك التفرقة الموجودة فى المجتمع وإيجاد فكر سليم واضح بحيث يساعد على إيجاد حياة هادفة مستقرة تساعد على بناء مجتمع مترابط النسيج والخيوط لا تلك المهارات والفكر الضعيف المتخلف .

وفى المرتبة الثالثة : جاء موضوع الأحداث الجارية بنسبة مئوية قدرها ١٢.٧% من مجتمع عينة البحث ويفسر الباحث ذلك إلى أهمية أن يفسر الشباب ما يدور حولهم من موضوعات وكذلك من أجل تحقيق المكانة والذات وأهمية مقارنة الآخرين فى تفسير تلك الأحداث سواء الداخلية والخارجية التى تهم المجتمع ولاشك أن الفضائيات ساعدت الشباب بصورة متميزة على أهمية معرفة تلك الأحداث وأهمية أن يقرأ هؤلاء الشباب فى تلك الموضوعات المرتبطة بالمجتمع حيث أن هؤلاء الشباب هم النواة الأساسية لهذا المجتمع .

(١) كمال أبو المجد ، حوار لا مواجهة . مصر : دار الشروق ، ٢٠٠٢م ، ص ١٦ .

إن فهم الأحداث الجارية في المجتمع الداخلي والخارجي من قبل الشباب هو بلا أي شك يؤدي إلى تغير الاتجاهات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع ماهر يؤثر بطريقة إيجابية في تلك المجالات ويعود بالاستثمارات الضخمة على المجتمع .^(١)

وفي المرتبة الرابعة : موضوع الرياضة بنسبة مئوية قدرها ٨.٨% من مجموع عينة البحث ولاشك أن ذلك يرجع إلى موضوع الرياضة أصبح وجبة أساسية في المجتمع المصري عامة وذلك يرجع إلى الانجازات الرياضية المتواليّة وخاصة في مجال كرة القدم ، وغيرها من الألعاب .

وفي المرتبة الخامسة : جاء موضوع التربية بنسبة مئوية قدرها ٥.٢% من مجموع عينة البحث وهو موضوع يشمل الأبناء داخل الأسرة وكيفية إعدادهم حيث توجد فئة من العينة متزوجة وتعول ، لذلك يجب أن يدرك هؤلاء المسؤولين على تنشئة هذا الجيل أهمية تعليم النشئ القراءة وأن يتعلموا حب القراءة وعشق الكتاب وأن تنمية القراءة من الضرورات على الوالدين^(٢) ورغم أن الدراسة سجلت انخفاض في نسبة العينة وتعول إلا أنها سجلت أيضاً ارتفاعاً في قراءات هؤلاء حول تربية النشئ وإعدادهم للحياة الدراسية والاجتماعية .

(١) جابر عوض . سير تنمية المجتمعات المحلية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

وقنا ، ٢٠٠٩م ، ص ٦٥ .

(٢) أحمد البدوي أبو زيد . المكتبة والكتاب في خدمة الطفل . الهرم ، مطابع ستار ريس ،

١٩٩٧م ، ص ٤٩ .

وفى المرتبة السادسة : جاء موضوع الأدب بنسبة مئوية قدرها ٧.١% من مجموع عينة البحث ونعني بموضوع الأدب ما يشمل القصص والشعر وكذلك الدراسات الأدبية وفنون القصة ، وهو اتجاه لما تعمله تلك المرحلة لدى الشباب لبداية النضوج وكذلك للحالة العاطفية واتجاه الشباب إلى الرومانسية والمشاعر والأحاسيس الجميلة وهو اتجاه يؤدي إلى إشباع تلك الحاجات لدى هؤلاء الشباب فى تلك المرحلة ، إن موضوع الأدب كذلك يأتي على رأس الموضوعات التى تفتنيها المكتبات العامة ومكتبات الأندية ومراكز الشباب بمحافظة سوهاج وهو كذلك سبب من ضمن الأسباب التى تؤدي إلى إقبال الشباب على القراءة فى هذا الموضوع حيث تتوافر الكتب فى هذا الموضوع بصورة كبيرة .^(١)

وجاء فى المرتبة السابعة : موضوع الزراعة بنسبة مئوية قدرها ٢.٥% من مجموع عينة البحث المختارة ولاشك أن ارتفاع نسبة القراءة فى هذا الموضوع يرجع إلى أن محافظة سوهاج من المحافظات التى تهتم بالزراعة وأهميتها فى حياة أهل الريف خاصة وأن الانتاج الزراعي سبب من أسباب الرزق فى الريف ودخل مهم حتى لهؤلاء المتعلمين لمساعدتهم على تحسين أوضاعهم المادية وأن القراءة فى هذا الموضوع الهدف منها تحسين أو رفع كفاءة الطاقة الانتاجية الزراعية .

(١) عبد المحسن محمد محفوظ . الخدمة المكتبية العامة فى محافظة سوهاج : دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها . إشراف / السيد السيد الناشر ، ومالك أحمد رشوان (أطروحة ماجستير) جامعة الأزهر كلية اللغة العربية بأسبوط ، قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠٠٢م ص ١٠٥ .

وجاء في المرتبة الثامنة : موضوع السير والتراجم بنسبة مئوية قدرها ٢.١% من مجموع العينة المختارة وهي قارة تهدف إلى التعرف على السيرة الذاتية لبعض الأشخاص الهامين في المجتمع وتعطي معلومات عن الاسم وسنوات الميلاد والوفاة والنشأة الشخصية وتطورها ومؤلفاته (١) وهي تمثل تجارب قوية وهي قدوة ومثل للشباب لبناء وتكوين شخصيته

وفي المرتبة التاسعة : موضوع الرحلات ووصف البلدان بنسبة مئوية قدرها ١.٨% من مجموع عينة الدراسة وهي قراءة تشبع حاجات الفرد في نفس الوقت فإن القراءة في هذه الموضوعات تساعد هؤلاء الشباب في التعرف على العادات والتقاليد الاجتماعية للدول الأخرى .

وفي المرتبة العاشرة : يأتي موضوع التدبير المنزلي ورعاية الأطفال بنسبة مئوية قدرها ١.٦% من مجموع عينة الدراسة وهي موضوعات تهتم به في المقام الأول المرأة وتستطيع أن تقول أن المرأة الناضجة الواعية تعي أهمية القراءة في تلك الموضوعات التي تساعد في تنشئة أطفالها وكذلك الأمور المنزلية الهامة، إن مفهوم التنمية يبدأ من مساهمة المرأة في التنمية سواء من ناحية التأثير أو التأثير يعتبر محاولة هامة لأن المرأة تقوم بدورها على أكمل وجه سواء أكانت زوجة أو أم أو ربة أسرة وهي مسئولة عن التوجيه داخل الأسرة وعملية ترشيد الاستهلاك والحد من ارتفاع الأسعار مما يسهم في تحسين المردود الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع (٢).

(١) السيد السيد النشار . الأوعية المرجعية ماهيتها فائدتها خدماتها . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية . ٢٠٠٧م ، ص ١١٥ .

(٢) عبد الله محمد عبد الرحمن . مريم أحمد مصطفى . التنمية بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٢ .

وفى المرتبة الحادية عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر: تأتي موضوعات الفنون والتاريخ والاقتصاد وتلك الموضوعات تهدف إلى التعرف على الفنون المختلفة داخل المجتمع وأهميتها فى تنمية التذوق الإنسانى وكذلك موضوع التاريخ والاقتصاد والعلوم وهى موضوعات ترتبط ببعضها وتمكن هؤلاء الشباب من الرقى وقلّة الإقبال إلى تلك الموضوعات داخل الشباب فى محافظة سوهاج إلى أن تلك الموضوعات تعتبر موضوعات أكاديمية تحتاج إلى وقت كبير فموضوع مثل الاقتصاد يحتاج إلى أرقام وتحليلات وجداول وعمليات حسابية ومتابعة البورصة وغيرها مما يدعو الشباب إلى الإقبال الضعيف على تلك الموضوعات .

وفى المرتبة الخامسة عشر حتى السابعة عشر : تأتي موضوعات اللغات وعلم النفس والفلسفة وهى موضوعات تحتاج إلى ثقافة واسعة من هؤلاء الشباب نحو موضوعات الفلسفة وعلم النفس واللغات والتي لا تدخل ضمن الاهتمامات الأولية فى القراءة لدى الشباب سواء الإناث أو الذكور .

وفى المرتبة الثامنة عشر حتى العشرين : تأتي موضوعات الاجتماع والقوانين والتشريعات والطب والصحة . ورغم أهمية تلك الموضوعات إلا أنها موضوعات تصطبغ بالصبغة الأكاديمية التى تحتاج إلى دراسة منظمة وليس مجرد القراءة والثقافة .



الجدول رقم (١٣) يبين ترتيب موضوعات القراءة لدى الشباب فى
محافظات جنوب الصعيد وأكثرها أهمية

م	الموضوع	العدد	النسبة
١	السياسة	٥٤٦	%٢٧.٣
٢	الدين	٤٤٣	%٢٢.١٥
٣	الأحداث الجارية	٢٥٤	%١٢.٧
٤	الرياضة	١٧٦	%٨.٨
٥	التربية	١٠٤	%٥.٢
٦	الآداب	١٤٢	%٧.١
٧	الزراعة	٥٠	%٢.٥
٨	السير والتراجم	٤٢	%٢.١
٩	الرحلات ووصف البلدان	٣٦	%١.٨
١٠	التدبير المنزلي ورعاية الطفل	٣٢	%١.٦
١١	الفنون	٣٠	%١.٥
١٢	التاريخ	٢٦	%١.٣
١٣	الاقتصاد	٢٤	%١.٢
١٤	العلوم	٢٠	%١
١٥	اللغات	١٨	%٠.٩
١٦	علم النفس	١٦	%٠.٨
١٧	الفلسفة	١٦	%٠.٨
١٨	الاجتماع	٠	%٠.٤٥
١٩	الثوابت التشريعات	٨	%٠.٤
٢٠	الطب والصحة	٨	%٠.٤
	المجموع	٢٠٠٠	%١٠٠

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١٣) وقد تبين أن موضوع الدين
يأتى فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت %٢٢.١٥ .



❖ نستطيع أن نقول في نهاية أهم موضوعات القراءة لدى الشباب بمحافظة سوهاج ما يلي :

١- أن موضوع السياسة جاء في المرتبة الأولى وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع في المناطق المختلفة .

٢- أن موضوع الدين جاء في المرتبة الثانية حول تلك في المناطق المختلفة في صعيد مصر .

٣- جاءت موضوعات الاجتماع والقوانين والتشريعات والطب والصحة في المراتب الأخيرة وهو يتفق مع نتائج معظم الدراسات .

خامساً : المواد المفضلة للقراءة :

قام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث من أجل التعرف على أي المواد تفضله تلك العينة سواء أكانت كتب أو صحف أو مجلات . (١)

والجدول رقم (١٤) يبين تفضيل مواد القراءة لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد

النسبة	العدد	مواد القراءة
%٤٨.٦	٩٧٢	الكتب
%٣٢.٣	٦٤٦	الصحف
%١٩.١	٣٨٢	المجلات
%١٠٠	٢٠٠٠	المجموع

(١) السؤال رقم (١٢) بالاستبيان .

• ومن خلال بيانات الجدول السابق فقد تبين ما يلي :

١- أن الكتب جاءت فى المرتبة الأولى للمواد المفضلة للقراءة لدى الشباب فى محافظات جنوب الصعيد ، وذلك يرجع إلى ارتباط الكتاب فى الأهم والأغلب بالمناهج التعليمية ومساعدة العملية التعليمية .

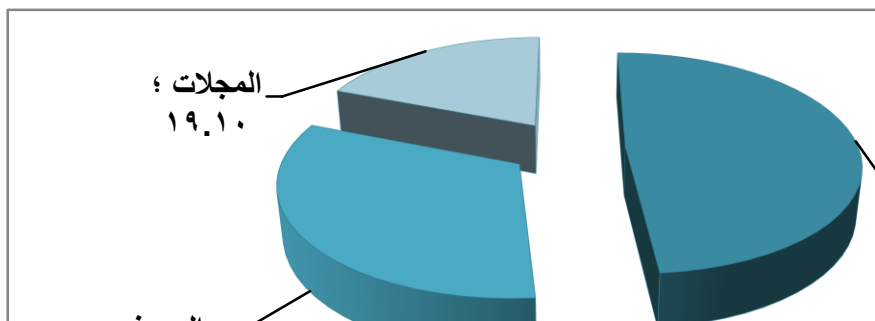
٢- إن الصحف جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٣٢.٣% من مجموع عينة البحث وكذلك لتوافر تلك الكتب فى المكتبات وإن قراءة الكتب لرفع الثقافة العامة لدى هؤلاء الشباب .

والصحف تسعى إلى تقديم الأخبار لذلك تستطيع أن تقول أن الشباب يقرأ الصحف من أجل متابعة الأحداث التى توجد على الساحة سواء كانت رياضية أو ثقافية أو سياسية أو حتى اجتماعية ولأنها أسرع فى حمل الأخبار من أي مادة أخرى .

٣- جاءت المجلات فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرها ١٩.١% من مجموع عينة البحث ويرجع الإقبال الضعيف على المجلات لسبب هام هو أن المجلات تحمل مقالات أو دراسات أو تحقيقات ولا تحمل أخبار حتى ولو حملت أخبار فتلك وظيفة عرضية وليست أساسية والشباب لا يهتم بصفة واسعة بتلك الدراسات أو المقالات .



وهو ما يمكن بيانه من خلال الشكل الآتى :



الشكل رقم () يبين تفضيل مواد القراءة لدى الشباب فى محافظات جنوب الصعيد

ولاشك أن مصادر حصول الشباب على تلك المواد القرائية عامل هام من عوامل التى تدفع الشباب إلى القراءة أو عدم القراءة وكما تستخدم المكتبات طرقاً متنوعة التزويد فإن الشباب من عينة البحث يسلكون هذه الطرق المتنوعة .

والجدول رقم (١٥) يبين مصادر (١) حصول الشباب على المواد القرائية التى يفضلون قراءتها

النسبة	العدد	المصدر
٣٤.٢%	٦٨٤	الاستعارة من المكتبات
٣١.٦%	٦٣٢	الاستعارة من الأصدقاء
٢٧.٢%	٥٤٤	مصادر أخرى
٧%	١٤٠	الشراء
١٠٠%	٢٠٠٠	المجموع

(١) السؤال رقم (١٣) بالاستبيان .

من خلال بيانات الجدول فقد تبين للباحث ما يلي :

١- أن الاستعارة من المكتبات جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٤.٢% من مجموع عينة البحث ، وعملية الاستعارة من المكتبات هي أحد الضروريات الجوهرية التى تؤديها المكتبات العامة والشباب يجد تلك الكتب بسهولة داخل تلك المكتبات وتوفير تلك الكتب وسهولة الحصول عليها من المكتبات هو بلاشك يساهم فى ارتفاع معدل القراءة لدى هؤلاء الشباب .

٢- جاء فى المرتبة الثانية الاستعارة من الأصدقاء بنسبة ٣١.٦% من مجموع عينة البحث سواء أكان عن طريق التناول فيما بينهم أو توفير كتب لا تتواجد فى سوق النشر أو لارتفاع بعض أسعار الكتب فيما يدفع الشباب لعملية الاستعارة فيما بينهم .

٣- جاء فى المرتبة الثالثة مصادر أخرى مثل تأجير الكتب بمبلغ معين نظير الاحتفاظ بها لمدة أسبوع أو توافر تلك الكتب فى المساجد أو الكنائس وخاصة فى المطبوعات الدينية وكانت النسبة المئوية ٢٧.٢% من مجموع عينة البحث .

٤- جاء فى المرتبة الأخيرة الشراء بنسبة مئوية قدرها ٧% من مجموع عينة البحث ، والباحث يرجع انخفاض نسبة الشراء للمواد القرائية المختلفة بسبب الحالة الاقتصادية أو الإمكانيات المادية لهؤلاء الشباب وهي إمكانيات مادية محدودة ومعظم عمليات الشراء تكون للصحف أو المجلات لأن المكتبات لا تعير تلك المواد أما الكتب فنسبة الإقبال عليها فى عملية



الشراء بنسبة منخفضة جداً وخاصة أن المكتبات تتبع عملية الاستعارة للكاتب ، ولاشك أن الدخل الذى يدر على الشباب من عملهم يؤثر على عملية شراء تلك الكتب أو الصحف والمجلات وهو عنصر هام يتحكم فى عملية القراءة كما تتحكم الموارد المالية أيضاً وتؤثر على عمل المكتبات وكذلك كفاءتها والقدرات التى تؤديها للمستفيدين ولذلك فإن ميزانية المكتبات توضع عند بناء هيكل المكتبة بحيث تلبى كافة احتياجات المكتبة (١).

سادساً : المكان المفضل للقراءة :

إن مشاركة المجتمع تعكس نسبتها واستعدادها للاندماج والمساهمة فى جهود وتحسين عملية التعليم والقراءة وتطويرها الفعال لدى الشباب الذى يعتبر العمود الفقري لهذا المجتمع ، وهو جهد من المجتمع تنموى يستهدف النهوض والارتقاء والعمل على تحسين مستوى الحياة القرائي والتعليمي بإسهام المجتمع . (٢)

ولقد قام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث عن أي الأماكن التى يفضلون القراءة فيها (٣) فأجاب ٥١.٤% من عينة الدراسة أنهم يفضلون القراءة فى المنزل حيث يشعرون بالراحة وكذلك فإنهم يقرعون كيفما يشاءون أو بالطريقة التى يحبون أن يقرعون بها ، وكانت المكتبات فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٢% من مجموع عينة البحث وهؤلاء الشباب

(1) developing countries , London : Library association . 1998 . p.18-192.

(٢) أحمد مصطفى خاطر . تنمية المجتمعات المحلية – نموذج المشاركة فى إطار ثقافة

المجتمع . المكتب المصري الحديث . الإسكندرية ، ١٩٩٩م ، ص ١٥٢ .

(٣) السؤال رقم (١٤) بالاستبيان .

كانت المكتبات فى الأعم الأغلب قريبة جداً من أماكن إقامتهم أو كانوا طلبة فى المرحلة الجامعية وكانت المساجد فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٨.٢% كانوا من الشباب الذكور الذين يفضلون القراءة فى المواد الدينية والاطلاع عليها داخل المسجد وخاصة تلك الكتب التى توضح أمور الدين .

كما جاء فى المرتبة الرابعة : أماكن أخرى كالنوادي والأماكن الريفية فى الحقول أو الحدائق ٥.٢% هؤلاء الذين يفضلون القراءة فى الحقول غالبيتهم من الريف ، أما الذين يفضلون القراءة فى النوادي فمعظمهم من أهل المدن الذين يقرءون فى النوادي لإحساسهم بالراحة بعيداً عن المنزل .

وجاء مقر العمل فى المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٣% من مجموع عينة البحث ، وكل هؤلاء كانوا من الموظفين الذين يفضلون قراءة الصحف والجرائد فى العمل ، حيث يرى هؤلاء أن قراءة الصحف فى العمل أصبحت ضرورة مثل ضرورات العمل ، وذلك على ضيق الرقابة على هؤلاء العاملين من قبل الإدارات التابعين لها ، لأن لديهم وقت للقراءة .

والجدول رقم (١٦) يبين أماكن القراءة المفضلة لدى الشباب بمحافظة جنوب صعيد مصر

النسبة	العدد	المكان
٥١.٤%	١٠٢٨	المنزل
٣٢.٢%	٦٤٤	المكتبة
٨.٢%	١٦٤	المسجد
٥.٢%	١٠٤	أماكن أخرى

مقر العمل	٦٠	٣%
المجموع	٢٠٠٠	١٠٠%

سابعاً : الأوقات المفضلة للقراءة لدى الشباب بمحافظات صعيد مصر

تتفاوت الأوقات التي يفضل الشباب القراءة فيها وفقاً لما يتناسب مع ظروف كل شاب ولقد اهتمت الدراسة بمعرفة الأوقات المفضلة لدى الشباب للقراءة لدى عينة البحث .

والجدول رقم (١٧) يبين الأوقات المفضلة للقراءة لدى الشباب (١)

الفترة المفضلة للقراءة	العدد	النسبة
في الصباح	٤٢٦	٢١.٣%
بعد الظهر	١٣٤	٦.٧%
في المساء	٥٥٢	٢٧.٦%
قبل النوم	٦٢٢	٣١.١%
غير محدد	٢٦٤	١٣.٢%
المجموع	٢٠٠٠	١٠٠%

ولقد تبين من خلال بيانات الجدول رقم (١٧) أن أفضل الأوقات للقراءة لدى الشباب في محافظات الصعيد كانت قبل النوم بنسبة مئوية قدرها ٣١.١% من مجموع عينة البحث ، وجاء في المرتبة الثانية وقت المساء بنسبة قدرها ٢٧.٦% من مجموع عينة البحث ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفترة الصباحية بنسبة قدرها ٢١.٢% ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فترة غير محدد بنسبة قدرها ١٣.٢% ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فترة ما

(١) السؤال رقم (١٥) بالاستبيان .

بعد الظهر بنسبة قدرها ٦.٧% من مجموع عينة الباحث .

والباحث يرى: أن ارتفاع نسبة القراءة وقتما قبل النوم وفي المساء يرجع إلى عدة أسباب أهمها :

١- أن معظم أهل الريف من الشباب غالباً ما يكون هذا أنسب الأوقات للقراءة من ناحية وقت الفراغ .

٢- أن معظم عينة الإناث يفضلون القراءة في تلك الأوقات ما سبب .
ارتفاع القراءة في تلك الأوقات :

— ارتفاع نسبة المتزوجين ويعولون في القراءة في هذه الأوقات وكذلك للموظفين .

كذلك يرجع الباحث ارتفاع نسبة القراءة في الصباح لعدة أسباب أهمها :

١- أن غالبية من يتجهون للقراءة في هذا الوقت هم من طلبة الجامعات لأنهم يرون هذا الوقت هو الأنسب لهم بسبب فتح المكتبات في هذا الوقت .

٢- إن الإناث من الريفيات يفضلون القراءة في هذا الوقت لأن وقت المساء لا يناسبهم وغالباً ما يجدون مشقة في الذهاب إلى المكتبات للقراءة في المساء مقارنة بالصباح .

👉 ونستطيع أن نقول أن تفضيل الوقت الملائم لدى كل شاب يرتبط بطبيعة الشباب أو بطبيعة العمل لدى الموظفين أو لتسليية أوقات الفراغ أو للثقافة العامة .

— متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب :

تعتبر المدة التي يقضيها الشباب فى القراءة دليل على اهتمام هذا الشباب بالقراءة وأهميتها فى حياتهم ومساعدتهم فى شئون الحياة الحالية والمستقبلية ولقد اهتم الباحث بمعرفة المدة التي يقضيها الشباب فى القراءة. وقام الباحث بتوجيه سؤال إلى عينة البحث عن عدد متوسط ساعات القراءة فى اليوم . (١)

الجدول رقم (١٨) يبين متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب بمحافظات الصعيد

النسبة	العدد	مدة القراءة
٢٩.٨%	٥٩٦	أقل من ساعة
٣٦.٢%	٧٢٤	من ساعة إلى ساعتين
٢٣.١%	٤٦٢	من ساعتين إلى ثلاث
١٠.٩%	١١٨	أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠%	٢٠٠٠	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (١٨) نلاحظ أن متوسط عدد ساعات القراءة من ساعة إلى ساعتين جاء فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٦.٢٥% من مجموع عينة البحث ، كما أن عدد متوسط عدد الساعات أقل من ساعة جاء فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٢٩.٨% ، وأن عدد ساعات القراءة من ساعتين إلى ثلاث ساعات جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة

(١) السؤال رقم (١٦) بالاستبيان .

مئوية قدرها ٢٣.١% ، حيث جاء في المرتبة الأخيرة أكثر من ثلاثة ساعات بنسبة مئوية قدرها ١٠.٩% من مجموع عينة البحث .

ونستطيع أن نقول أن مدة الساعات من ساعة إلى ساعتين جاءت متساوية بين الذكور والإناث رغم إن الإناث يتفوقن في متوسط الساعات الأخرى كما أن عملية القراءة ومدتها تتأثر بالظروف الأسرية أو الاجتماعية المتعلقة بالشباب .



النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

(١) ارتباط القراءة لدى الشباب بمحافظات جنوب الصعيد بالمستوى التعليمي حيث أكد البحث أن المتعلمين من شباب الجامعة لديهم إقبال على القراءة أكثر من الفئات الأخرى .

(٢) ارتباط القراءة وعلاقتها الشديدة بالمستوى الاجتماعي والدخل الذى يعود على الشباب وأن أكثر فئات القراءة هم من أصحاب الدخل فوق المتوسط .

(٣) إن الفئة العمرية من ١٨ - ٢٢ هم أكثر الفئات إقبال على القراءة فى محافظات جنوب الصعيد .

(٤) إن الإقامة لها علاقة شديدة بمدى إقبال الشباب على القراءة فنلاحظ أن أهل المدن لديهم إقبال أكثر من أهل الريف ولعل ذلك يعود إلى قرب وسائل المواصلات وقرب المكتبات مقارنة بأهل الريف ومعاناتهم الشديدة فى الوصول إلى أماكن القراءة.

(٥) تفوق الإناث على الذكور فى الإقبال على القراءة حيث تفوقن فى القراءة بصورة دائماً أو أحياناً وهذا يعود إلى اهتمام المرأة بالتعليم والثقافة وضرورة أن تكون المرأة مساوية للرجل فى كل شئ من تعليم أو ثقافة أو حتى أهمية تولى المناصب القيادية فى المجتمع .

(٦) السياسة كانت أهم الموضوعات التى يفضل الشباب القراءة فيها عن بقية الموضوعات ، كما أن القراءة فى موضوع السياسة راجع لما تحقق من طفرة سياسية هامة خلال الأعوام التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو .



(٧) إن موضوعات الاجتماع والثواب والتشريعات والطب والصحة قد احتلت المراتب الأخيرة في المواد المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد رغم أهمية تلك الموضوعات وأثرها في حياة الشباب .

(٨) كانت الكتب أهم المواد المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظات الصعيد وتفوقت على الصحف والمجلات ، وذلك راجع إلى توافر الكتب في المكتبات وكذلك لإدارة الكتب مقارنة بالصحف والمجلات التي لا تعيرها المكتبات .

(٩) إن الاستعارة من المكتبات والاستعارة من الأصدقاء كانت أهم مصادر حصول الشباب على المواد القرائية التي تساعدهم على القراءة والاطلاع والثقافة وأن الشراء كان في المرتبة الأخيرة بين مصادر حصول هؤلاء الشباب على المواد القرائية وذلك راجع إلى الدخل المحدود والظروف الاجتماعية البسيطة لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد .

(١٠) إن المنزل والمكتبات كان أهم الأماكن المفضلة للقراءة لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد .

أن مدة القراءة من ساعة إلى ساعتين جاءت في المرتبة الأولى بين متوسط عدد ساعات القراءة لدى الشباب في محافظات جنوب الصعيد وأن متوسط عدد الساعات أقل من ساعة جاء في المرتبة الثانية وأن الإناث يتفوقن على الذكور في متوسط عدد ساعات القراءة .



ثانياً : التوصيات :

- (١) ضرورة الاهتمام من قبل المكتبات العامة في محافظات جنوب الصعيد بتوفير مكتبات متنقلة لأهل الريف حتى تساعدهم على القراءة والاطلاع وخاصة الأماكن البعيدة جداً عن المدينة .
- (٢) ضرورة اهتمام الأسرة بتكوين مكتبات أسرية حتى تكون عبارة عن مكتبات شخصية تشجع هؤلاء الشباب على القراءة.
- (٣) أهمية دعم الكتب والمطبوعات الأخرى حتى تتناسب مع مستوى الدخل وتكون تلك المطبوعات متوفرة لمتوسطي الدخل .
- (٤) أهمية أن تكون لوسائل الإعلام وخاصة إذاعة جنوب الصعيد والصحف دور هام بالاهتمام بالثقافة والاطلاع والدعوة والإعلان عن تلك الخدمات التي تقدمها المكتبات وتكون بالمجان .
- (٥) أهمية انتشار المكتبات العامة في كل مدن وقرى محافظات جنوب الصعيد بحيث توجد في جميع مراكز وقرى المحافظة وتوفير المقومات المادية والتنظيمية الجيدة .
- (٦) أن تكون هناك ندوات تسعى إلى إبراز أهمية القراءة وأهميتها في الفكر التربوي وأن القراءة أحد أهم عوامل ملاحقة هؤلاء الشباب لتلك التطورات المتلاحقة في العالم .



المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المصادر العربية :

- ١- السيد السيد النشار : قراءات الشباب . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ١٩٩٤م
- ٢- السيد السيد النشار . الأوعية المرجعية ماهيتها فائدتها خدماتها . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية . ٢٠٠٧م
- ٣- السيد السيد النشار . مكتبات السجون . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠١م ، ص ١٦٥ .
- ٤- أبو الحسن عبد الموجود . الخدمة الاجتماعية المدرسية . أسوان : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩م ،
- ٥- أحمد البدوي أبو زيد . المكتبة والمكتبات فى خدمة الطفل . الهرم : مطابع أستار ريس ، ١٩٩٧م .
- ٦- أحمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمعات المحلية ، نموذج المشاركة فى إطار ثقافة المجتمع ، المكتب العصري الحديث الإسكندرية ، ١٩٩٩م ، ص ١٥٢ .
- ٧- جابر عوض سيد : تنمية المجتمعات المحلية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقتنا ، ٢٠٠٩م ، .
- ٨- جابر عوض السيد ، عبد الفتاح تركي موسى : محاضرات علم الاجتماع الحضري . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقتنا ،
- ٩- جيهان محمود السيد ، مكتبات المراكز الثقافية : دراسة لواقعها وتحليل لاتجاهات المستفيدين منها ، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٠م ،



- ١٠- حسن شحاته : قراءات الأطفال . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . ط ٢ ، ١٩٩٢م ، ص ١١ .
- ١١- شعبان خليفة : فذلكات فى أساسيات النشر الحديث . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٣م
- ١٢- شعبان خليفة : تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٥م ،
- ١٣- شعبان خليفة : العلاج بالقراءة الببليوتيرايبيا - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠م ، ص ١٤٠ .
- ١٤- صوت الأزهر . عدد ٥٢٦٤ ، ٢٠٠٩م ،
- ١٥- عبد المحسن محمد محفوظ : الخدمة المكتبية العامة بمحافظة سوهاج : واقعها والتخطيط لمستقبلها ، جامعة الأزهر كلية اللغة العربية بأسبوط ، ٢٠٠٠م ، ص ١٠٥ (ماجستير كلية اللغة العربية بأسبوط - جامعة الأزهر) .
- ١٦- عبد الله محمد عبد الرحمن ، مريم أحمد مصطفى ، التنمية بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م ،
- ١٧- كمال أبو المجد ، حوار لا مواجهة ، مصر : دار الشروق ، ٢٠٠٢م ، ص ١٦ - ١٨ ، محافظة سوهاج : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٩م ،
- ١٨- محمد علي خير . MB2 لقاء تلفزيوني عن دور الشباب خلال ثورة ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو .



المراجع الأجنبية :

- 1_ Fejes. Fmedia Imperialism : an assissmenat pp 345-355
in D.c. wtitney8 E. wartella mass communication
reviewrear bo vol.3 beverely hills ca. sase 1981. p345.
- 2_ Malcams adishesiah . brain drainform the arab world
the eish the arab culture conference on the traininso
scien tifle workers in the arab world arable sue cairo
1969. p.9 .
- 3_ Carter janerobbins , public librarea shib . arader op.cit
p.194 .
- 4_ Alport . G.W Attitudesin the History of socialpsycology in
john, m. and warren m n. attitudes . London : Pensuin
Book, 1973. p.23 .
- 5_ Portridse , w.g. ncd . low budget librarian ship ,
manasing information in developing countries , London
: Library association . 1998 . p.18-192.
- 6_ <http://sowsntein.deem.jeeran.comipaso.htm> 27/3/2005 .



فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	٩٤٣
٢.	Abstract	٩٤٤
٣.	تمهيد	٩٤٥
٤.	مدى إقبال الشباب على القراءة فى محافظات جنوب الصعيد	٩٥٦
٥.	أولاً : السمات العامة لعينة البحث :	٩٥٦
٦.	ثانياً: العلاقة بين الإقبال على القراءة لدى الشباب والمتغيرات الأخرى	٩٦٢
٧.	ثالثاً : أما عن مدى العلاقة بين الفئات العمرية ومدى الإقبال على القراءة	٩٦٣
٨.	رابعاً : أهم موضوعات القراءة لدى الشباب	٩٧١
٩.	خامساً : المواد المفضلة للقراءة	٩٧٩
١٠.	سادساً : المكان المفضل للقراءة	٩٨٣
١١.	سابعاً : الأوقات المفضلة للقراءة لدى الشباب بمحافظات صعيد مصر	٩٨٥
١٢.	النتائج والتوصيات	٩٨٩
١٣.	المصادر العربية والأجنبية	٩٩٢
١٤.	فهرس الموضوعات	٩٩٥

